مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

العدد التاسع – حزيران – 2024 / June

المشكلات التي تعاني منها طلبة المرحلة الاعدادية في درس التعبير

أ. د. هدى محمد سلمان [1]

[1] جامعة بغداد- مركز البحوث التربوية والنفسية – العراق

hodadr2010@gmail. com

ملخص. يرمي البحث الحالي التعرف الى المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الاعدادية في درس التعبير تناول البحث وصفا لمجتمع البحث والعينة المختارة والادوات المستخدمة وخطوات تطبيقها وكذلك الوسائل بغداد الكرخ الثانية اعتمدت الباحثة الاستبيان اداة لتحقيق اهداف البحث. وجهت استبيان مفتوح الى(75) مدرسا ومدرسة تضمن سؤالا مفتوحا شمل ستة جوانب تتعلق بمشكلات تدريس التعبير التحريري وهي : – اهداف تدريس التعبير – اختيار موضوعات التعبير التحريري. – طرائق واساليب التدريس المستخدمة – مدرس اللغة العربية. – الطلبة تصحيح موضوعات التعبير التحريري. وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة بعض التوصيات، ضرورة ابراز اهمية التعبير في حياة الطالب وتبيان منزلته في تراثنا الادبي ومناقشة مشكلاته في ندوات يعقدها المتخصصين ، أعداد منهج لتدريس التعبير يتضمن اهداف تدريس المادة والموضوعات المقترحة مقسمة على محاور شاملة لكل النشاطات اللغوية وظيفة وابداعية المقترحة مقسمة على محاور شاملة لكل النشاطات اللغوية 0وتوصلت الى المقترحات الاتية، بناء معيار لتقويم تعبير الطلبة التحريري يشمل الاسلوب والالفاظ استفتاء الاذكار وانسجامها وربط بعضها ببعض ومراعاة مقتضى الجمل والنحو والاملاء علامات الترقيم، دراسة علاقة قدرة المدرس التعبير على الكتابة بقدرة طلبته في التعبير التحريري. القيام بدراسة مماثلة تتناول مشكلات تدريس التعبير التحريري في المراحل الدراسية الاخرى.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

الكلمات المفتاحية: المشكلات ، طلبة المرحلة الاعدادية ، التعبير .

Abstract. The current research aims to identify the problems that middle school students suffer from in the lesson on expression. The research included a description of the research community, the selected sample, the tools used and the steps to apply them, as well as the methods. Baghdad Al-Karkh II. The researcher adopted the questionnaire as a tool to achieve the research objectives, I sent an open questionnaire to (75) teachers and schools that included an open question that included six aspects related to the problems of teaching written expression, which are, Objectives of teaching expression - Choosing topics for written expression. Teaching methods and methods used - Arabic language teacher, Students correct written expression topics. In light of the results, the researcher made some recommendations. The necessity of highlighting the importance of expression in the life of the student, clarifying its place in our literary heritage, discussing its problems in seminars held by specialists, preparing a curriculum for teaching expression that includes the objectives of teaching the subject and the proposed topics divided into comprehensive axes for all linguistic activities, and the proposed function and creativity are divided into comprehensive axes for all linguistic activities. I arrived at the following proposals, building a standard to evaluate students' written expression. The style and words include examining the remembrances, their harmony, linking them to each other, and taking into account the requirements of sentences, grammar, dictation, and punctuation. Studying the relationship between the teacher's ability to express themselves in writing and his students' ability in written expression. Conducting a similar study that addresses the problems of teaching written expression in other educational levels.

Keywords: Problems, high school students, expression.

1. الفصل الاول: مشكلة واهمية البحث

تقع في بؤرة الاحداث الانسانية ولها دور فاعل فهي مركزية للخبرة البشرية فقد احتلت لأهميتها منذ نشوئها وفي مجرى تطورها المرتبة الاولى من علاقات الانسان بالبيئة المحيطة به (جعفر، ص34)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

حيث نالت اهتمام الانسان دائما فيحث في اصلها وطبيعتها واستخداماتها المختلفة (*Hodges*،ص12) فلقد نظر القدماء جميعا من فلاسفة وادباء وعامة الى اللغة على انها شيء لها قدسية ما وانها هبة الله للإنسان (المطلبي ص5) لأن اللغة مَركب معقد تمس فروعا مختلفة فهي مقل فسيولوجي تدفع الى عمل عدداً من اعضاء الجسم الانساني وهي مقل نفسي تستلزم نشاطا راديا للعقل (فندوس، 2018، ص24) حيث اعتبر بافلوف اللغةَ المنظومة الاشارية التي تميز الفكر الانساني فهي شكل لوجود التفكير كما انها اداة التعبير عنه (الفخري، 2009، ص41) وقد استخدم بياجة اللغة اداة لدراسة تطور الفكر عند الطفل وميز الكلام المتمركز ذاتيا من الكلام الاجتماعي عند الطفل. واختلف فيكوتسكي مع بياجة حول نشوء الكلام المتمركز ذاتيا. ورای ان اللغة اجتماعية اصلا. (الحمداني، 2021، ص11) وتعد لغتنا العربية احدى اللغات العالمية على أي مقياس اتخذه الانسان فان اراد كثرة المتحدثين بها فالعربية اللسان القومي لما يزيد على مئة وثمانين مليون عربي (نصار، 1999، ص37) والعربية لغة الفصاحة والحكمة ففي لغتنا العربية حياة وجمال وفيها ادب وفكر وتراث امة ودين اجناس (المنظمة العربية للتربية ص2) ونظرا لأهمية هذه اللغة الا ان هناك قصورا في تطوير تعليم اللغة العربية ويعود ذلك الى احباب في مقدمتها نقص البحوث العلمية في مجال تدريس هذه اللغة كما ان هناك الكثير من المشكلات في مجال تدريس اللغة العربية (اتحاد المعلمين العرب ص238) ومن بين المشكلات اللغة العربية مايتعلق بتدريس التعبير في المدراس الاعدادية اذ يعد من الانماط المهمة للنشاط اللغوي ووسيلة من وسائل الاتصال (يونس ص249) اذ ان تفاعل المرء مع مجتمعه معتمد بدرجه كبيرة على تمكنه من مهارة التعبير (السيد ص16) ففيه يعرض الافراد افكارهم ومشاعرهم باللسان والقلم وفيه تحقق اللغة وظيفتها في تسهيل عملية الاتصال بين الجماعات الانسان (يونس ص33) فالقدرة على التعبير تكتسب الفرد ثقة بالنفس تمكنه من التكيف الاجتماعي وتحقيق الذات وقد بل من اهتما م الدول العربية الاسلامية بالتحرير انه كان هناك ديوان من ديوان (الانشاء) ويعد القلقشندي (1353–1418م) اشهر من كتب في الانشاء في كتابه صح في صناعة الانشا (الرحيم ص403) بين فيه فضل الكتابة عندما قال ان شاهد قدرها، واقوى على رفعه شانها ، ان الله تعالى اقسم بالقلم الذي هو اله الكتابة فقال تقدمت عظمته" ن والقلم ومايسطرون " (القلقشندي ص35) وكانت الكتابة من الصفات التي يلهج وشادت من بين الكتاب مقتدر على البلاغة احلى الناس انشاء فلا يجاريه في ميدانه احد يريد سحبان من الانشاء ان شاء (القلقشندي ص46–47)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

حيث ان الخوف على العربية تمكن في النفوس حتى تضافرت جهود العلماء وذوي السلطات على حياته العربية صاحبه الاثر العميق في تكوين الامة ولقد ذهبت الخلافة العربية ولكن بقيت اللغة العربية (الحمادي وظافر ص203) والتعبير من حيث الشكل نوعان التعبير الشفوي والتعبير الكتابي والتعبيرمن حيث المضمون من حيث المضمون نوعان الاول : التعبير الوظيفي وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة للانسان في مواقف حياته ، وفيهتكون الالفاظ دالة على المعنى من غير ايماء او تلوين (السيد ص86) فهوالذي تقتضيه ضرورات الحياة المختلفة ويستدعيه التعامل مع الناس (العزاوي ص3) مثل كتابة الرسائل ومحاضر الجلسات والمذكرات وغيرها الثاني : التعبير الابداعي او الانشائي وهو الذي يمتاز بتوافر عنصرين مهمين هما الاصالة والعاطفة ويشمل الانواع الادبية : القصة، والمقالة الوجدانية ، والشعر والخطبة وغيرها (العزاوي ص35) ولضرورة هذين النوعين من التعبير الابداعي والوظيفي لكل انسان ينبغي تدريب الطلبة عليهما، على ان ياخذ التعبير الوظيفي نصيبا كافيا من التدريب لشدة حاجة الطلبة اليه في حياتهم العامة ولما تقتضيه ضرورات الحياة ولحاجة التعبير الابداعي لموهبة خاصة لا تتهيا لكل الطلبة (ابراهيم ص125)

لذا يجب ان تعني المدرسة بالعبير التحريري لحاجة الطالب اله حيث تتدفق في نفس الطالب في هذا الدور (المراهقة) احلام كثيرة وتجيش في صدره امال جديدة (الجيليص126) فيسعى الى التعبير عن احاسسيه ومشاعره وارائه وعواطفه المتدفقة وان عدم فسح المجال لذلك يبقى القلوب مقفلة على ودائعها وفي ذلك ضرر قد يصيب الطالب نفسه (الهاشمي ص204) وقد وجد علماء النفس ان التعبير وسيلة للتغلب على كثير من الصعوبات والمشكلات (شعراني ص261) اذ ان الشكوى من حقق الطلبة في هذه المادة اصبحت مشكلة تتطلب البحث ولا سيما وان حقق الطالب في اللغة يؤدي الى حققة في بقية مواد الدراسة مهما يجتهد المدرسون.

1.1. اهداف البحث :

يهدف البحث الى تحديد مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية.

1.2. حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1- اعدادية المحمودية للبنات.

2- مدرسات اللغة العربية في المرحلة الاعدادية من تلك المدرسة فقط.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1.3. تحديد المصطلحات :

أ- المشكلة:

1- عرفها ديوي ، بانها شك وارتباك تعقبها حيرة وتردد تتطلب عملا او بحثا للتخلص من هذه الحالة واستبدالها بحالة الشعور بالارتياح والرضا (ديوي ص5)

2- عرفها كود ، أي موقف مهم او مربك وباعث على التحدي سواء اكان موقفا طبيعيا او مصطفا يتطلب حله امعانا في التفكير (كود ض438)

3- عرفها الراوي حالة تحد تتطلب بحثا ودراسة وانها صعوبة تحتاج الحاصل (الراوي،ص5)

التعريف الاجرائي للمشكلة / هي مايواجه مدرسي اللغة العربية ومدراستها من صعوبات او عقبات تعيق تدريس مادة التعبير التحريري لطلبة المرحلة الاعدادية وتؤثر سلبا في عملية تعلمها وتعليمها.

ب- التعبير :

عرفه:

1- عبد القادر: هو ان يفصح الانسان او قلمه عما في نفسه من افكار واغراض وان يحدد الغرض من تدريسه بانه تعويد التلاميذ حسن التفكير وجودة التعبير وجعلهم قادرين على ابداء ارائهم في صراحة ووضوح وشجاعة (عبد القادر ص298).

2- عرفه الهاشمي بانه: وسيلة التفاهم بين الناس ووسيلة عرض افكارهم ومشاعرهم باللسان والقلم وهو الهدف الذي تهدف اليه موضوعات اللغة العربية جميعها وتسعى التجويدة (الهاشميص1).

3- عرفه سمك بانه: القالب الذي يصب فيه المرء الثمن مالديه من الافكار وان يكون هو الصلة التي تربطه بغيره من ابناء جنسه وتجعله يتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه والتعبير بانواعه المتمثلة في دروس المحادثة والنشاء الشفوي والكتابي هو () من تعليم اللغة للتلاميذ (سمكص134)0

التعريف الاجرائي للتعبير /

هو نشاط لغوي كتابي اوظيفي او ابداعي يقوم به طالب المرحلة الاعدادية للتعبير عن الموضوعات المختارة في درس التعبير ضمن مادة اللغة العربية تعبيرا واضح الفكرة صافي اللغة سليم الاداء.

ج- المرحلة الاعدادية :

هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة ومدة الدراسية فيها ثلاث سنوات وظيفتها الاعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية الاولية (وزارة التربية ص4).

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة :

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

يتناول هذا الفصل عرضا ومناقشة للدراسات السابقة وفيما ياتي عرض للدراسات وفقا لترتيبها الزمني بدءا بالدراسات العربية ثم الاجنبية

الدراسات العربية :

1-دراسة احمد 2017

اجدريت هذه الدراسة في جامعة عين شمس المصرية واستهدفت معرفة اثر المواقف الوظيفية على تدريس التعبير التحريري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي وذلك من خلال الاجابة عن السؤالين الاتيين :

1- ما المواقف الوظيفية ومجالات انشاط اللغوي التي ينبغي ان يدور حولها تعليم التعبير في الصف الثاني الثانوي ؟

2- ايهما افضل ان يتم تدريس التعبير بطريقة المواقف الوظيفية ام بطريقة الموضوعات ؟

وقد قصد الباحث بالمواقف الوظيفية مجالات النشاط اللغوي التي تشيع في المجتمع التي تؤدي وظائف معينة في حياة الناس مثل (كتابة الرسائل، والتقارير والبرقيات والاعلانات والكلمات والمناقشات ، والمناظرات وادارة الاجتماعات والندوات).

اما طريقة الموضوعات فهي الطريقة التقليدية التي تعتمد على فرض موضوعات معينة على الطلاب عادة ماتكون من اختيار المعلم وبعيدة عن ميول الطلاب ورغباتهم ولا تتصل باهتماماتهم وميولهم وغالبا ماتدور حول الوصف او التعبير عن الخيال والذات.

وقد زاوج الباحث في بحثه بين المنهج الوصفي والم اختيار عينة الباحث التي طبق عليها الاستفتاء من مشرفي اللغة العربية في مناطق القاهرة وعددهم (100) مشرف تربوي وافادت نتائج الاستفتاء الباحث في التجربة التي طبقها على فصلين دراسيين مجموعة ضابطة سار فيها تدريس العبير حسب طريقة الموضوعات التقليدية ومجموعة تجريبية طبق فيها تدريس التعبير بطريقة المواقف الوظيفية وكافا بين المجموعتين في الذكاء ، والقدرة على التعبير والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والعمر الزمني والجنس واعطى لكل مجموعة ثمانية موضوعات للكتابة عنها وتوصل الباحث الى عدة نتائج بعد تطبيق الاستفتاء وبعد اجراء التجربة ، منها.

أ- اهم نتائج الاستفتاء :

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1- حصر المواقف الوظيفية ومجالات النشاط اللغوي التي تشيع في البيئة المصرية مثل كتابة الاخبار والخطب والرسئل والتقارير والتعليمات والتلخيص والمشكلات الاجتماعية "المناسبات وحكاية القصص والنوادر"

2- تحديد كثير من القضايا التي تشار في مجال التعبير كاسلوب تصويب اخطاء الطلاب وتعليق المعلمين على الموضوعات بجمل قصيرةوترجيح تعليم التعبير بطريقة المواقف الوظيفية.

3- استنباط مجموعة من الاهداف الجديدة للتعبير الشفوي والتحريري.

ب- اهم نتائج التجربة:

1-ظهرت فروق بين متوسطات مجموعتي التجربة ذوات دلالة احصائية عند مستوى (0،01) نشير الى تفوق طالبات مجموعة التجربة على طالبات المجموعة الضابطة في الموضوعات الثمانية المختصة بالمواقف الوظيفية.

2-ظهرت فروق بين متوسطات مجموعتي التجربة ذوات دلالة احصائية عند مستوى (0،01) نشير الى تفوق طالبات مجموعة التجربة على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي0

3-انخفضت الاخطاء الهجائية والاملائية والنحوية عند مجموعة المواقف الوظيفية بمعدل اكبر من زميلاتهن طالبات مجموعة الموضوعات التقليدية.

3-دراسة جوريل (2016)

استهدفت الدراسة المقارنة بين استخدام التعبير الموجه لتدريس اساسيات الكتابة للطلبة الجدد في الجامعة والتمرينات كمدخل لتعليم مهارة الكتابة.

وقد اختار الباحث اربعة فصول (حقوق) مارس اثنان منها التعبير الموجه، ومارس الصفات الاخران حل التمرينات النحو.

وحاول الباحث تثبيت جميع المتغيرات ليقيس درجة التحسن في الكتابة والفهم وقلة الاخطاء وسلامة التعبير.

وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعتين ويكاد يكون التاثير واحد فيهما وتؤكد التجربة هذه ان تعليم التعبير لا ينبغي ان يقتصر على حصة التعبير وحدها ، بل يمكن ان يتم من خلال دروس الادب والنصوص والمطالعة والاملاء وحل التمرينات النحوية.

دراسة جونسون : 2018

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

اجريت هذه الدراسة في الولايات الامريكية ، واستهدفت معرفة نواحي النشاط اللغوي التي لا تقوم بها طوئف شتى من الذكور والاناث في المجتمع الامريكي تستخدم جونسون الاستفتاء اداة لبحثه وتوصل الى (73) لونا من الوان النشاط السنوي ، ضفها في الوان رئيسية قليلة سماها بالمراكز الوظيفية منها : المحادثة ، الخطب ، ارشادات المناقشة، القراءة ، كتابة الرسائل، والتقارير والمذكرات 00

وقد اثبتت نتائج تحليل الاستفتاء ان النشاط اللغوي الشفهي اشبع من الوان النشاط اللغوي التحريري لكن الكتابة تتطلب عناية وقدرة اكثر من الكلام لذلك فواجب المدرسة ان تعني بالكتابة اكثر من الكلام وبخاصة في مرحلة التعلم الثانوي (جونسون ص45)0

3. الفصل الثالث: منهج البحث / مجتمع البحث وعينته :

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث والعينة المختارة والادوات المستخدمة وخطوات تطبيقها وكذلك الوسائل بغداد الكرخ الثانية اذ بلغ عدد المدارس فيها (736) مدرسة بواقع (393) مدرسة للبنين و(343) مدرسة للبنات وبلغ عدد الطلبة الكلي في هذه المدارس (185224) طالبا وطالبة بواقع (98225) طالبا (86999) طالبة 0

جدول 1 عدد المدارس وعدد الطلبة في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية

نوع المدارس	عدد المدارس	عدد الطلبة
بنون	393	98225
بنات	343	86999
المجموع	736	185224

بناء الاختبار:

اعتمدت الباحثة الاستبيان اداة لتحقيق اهداف البحث في تعرف مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية في العراق من وجه نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها لانها من الوسائل الشائعة والاساليب القائمة بالعقل واجراءات البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والاراء ، اضافة الى كونه وسيلة لجمع البيانات من اكبر عدد ممكن من الافراد مع الاقتصاد بالجهد والوقت والتكاليف (يونسص40)

وللقيام بالخطوات الاتية من اجل بناء هذه الاداة قامت الباحثة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1- لجمع بيانات الاولية للاسبيان قامت الباحثة:

2- باجراء مقابلة شخصية مع بعض المدرسين لاستطلاع ارئهم حول مشكلات تدريس التعبير التحريري ، انطلاقا من ان المقابلة تتيح الفرصة للحصول على اكبر قدر من المعلومات الدقيقة والواضحة والنفاذ الى اعماق المشاعر والاراء والمعتقدات.

ب-توجيه استبيان مفتوح الى(75) مدرسا ومدرسة تضمن سؤالا مفتوحا شمل ستة جوانب تتعلق بمشكلات تدريس التعبير التحريري وهي :

- اهداف تدريس التعبير – اختيار موضوعات التعبير التحريري 0
- طرائق واساليب التدريس المستخدمة – مدرس اللغة العربية 0
- الطلبة تصحيح موضوعات التعبير التحريري 0

كما طلب منهم ايضا تقديم مقترحات حلها وترك الباب مفتوحا لهم لاقامة مشكلات اخرى وحلولها خارج الجوانب الستة التي حددت لهم (طاهر ص130)

ولاشك ان الاسبيان المفتوح يسمح للمجيب بان يجيب بحرية واسعة وباللغة التي يحث فيها (الزوبعي ص189)

وطبق الباحث الاستبيان الاستطلاعي بنفسه وذلك من اجل شرح اهداف البحث وتوضيح بعض النقاط واجابة الاسئلة بالاضافة الى استشارة المستفتين للاجابة عن الاسئلة بعناية وصدق (فان ، ص396)

2-اضافة الى المعلومات التي حصلت عليها الباحثة من المقابلة والاستبيان الاستطلاعي فقد اطلعت على الادبيات والدراسات السابقة المتوافرة التي لها صلة بموضوع البحث للحصول على بيانات اخرى مراعيا بذلك فلسفة المجتمع العراقي وحاجته.

3-وضعت الباحثة ثلاثة بدائل متدرجة تبين حدة المشكلة التي يشعر بها المستجيب وهي (تواجهني كثيرا)(تواجهني قليلا)(لا تواجهني)

4-لغرض تحقيق صدق الاستبيان فقد عرضت الباحثة بصيغتها الاولية على لجنة محكمين من الخبراء والمختصين وذلك لبيان آرائهم ومقترحاتهم في فقرات الاستبيان ومدى صلاحيتها لتحقيق اهداف الدراسة.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

بعد ان ابدى الخبراء آرائهم ومقترحاتهم في ادماج بعض الفقرات المتشابهة برفق وحذف بعضها وتبديل بعض الكلمات واضافة فقرات جديدة اصبح عدد الفقرات (61) فقرة شركت الجوانب الستة وتعد الفقرة صالحة اذا اتفق عليها اكثر من (80%) من الخبراء

ولقد حرصت الباحثة على وضع سؤال مقترح في نهاية كل مجال من مجالات الاستبيان يطلب فيه من المستجيبين ان يذكروا الحلول المقترحة للمشكلات الواردة وذلك تحقيقا للهدف الثالث من البحث وبذلك اصبح الاستبيان جاهزا للتطبيق.

5-ومن اجل التحقق من وضوح فقرات وتعليمات الاستبيان قبل تطبيقه النهائي وكذلك حساب الوقت الذي تستغرقه الاجابة فقد طبقت الباحثة على (10) من مدرسي المادة وقد تبين ان وقت الاجابة تراوح بين (21-25) دقيقة.

6-لكي يمكن الاعتماد على اداة البحث ينبغي ان تتصف بالثبات اي انها تعطي النتائج نفسها اذا قاست الشيء مرات متشابهة (السيد،ص413)

الشكل 2/ يوضح ترتيب مجالات المشكلات وتسلسل فقراتها ونسبتها المئوية في الاستبيان النهائي

مجالات المشكلات	تسلسل الفقرات	النسبة المئوية
اهداف تدريسي التعبير	9-1	14,75
اختبار موضوعات التعبير التحريري	19-10	16،39
طرائق واساليب التدريس المستخدمة	26-20	11،48
مدرسي اللغة العربية	38-27	19,67
الطلبة	50-39	19,67
تصحيح موضوعات التعبير التحريري	61-51	18,04
المجموع	61	%100

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وحدت الباحثة ان معامل الثبات يساوي (82%)

وان ثباتا مثل هذا مقبول مقارنة بالميزان العام لتقويم دلالة معاملة الارتباط (الشيخ ،ص63)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تطبيق الاستبيان

لقد وزع الاستبيان النهائي على جميع افراد عينة الحث النهائية المشمولة بالدراسة.

ولقد حرصت الباحثة على ان تلتقي بافراد العينة لهم اهداف البحث وطريقة الاجابة عن الاستبيان وضرورة التثبت من الاجابة الكاملة عن الفقرات جميعها ، ولقد اظهر المستجيبون اهتماما وجدا في الاستجابة عن الاستبيان انعكس ذلك في سرعة اجابتهم وشعورهم باهمية التعبير في تدريس اللغة حتى نسخ بعضهم فقرات المشكلات منها.

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

$$\frac{\text{(ص مج) (س مج) – ص س مج ن}}{\text{س) – 2مج مج ن)}}$$

(البياتي ص 183)

3- النسب المئوية : استخدمت في وصف مجتمع عينة البحث وتحويل التكرارات في فقرة من فقرات الاستبيان الى نسب مئوية وذلك لمعرفة القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات المشكلات لاستبيان البحث وفقا لمقياس ثلاثي البعد.

4- معادلة حدة المشكلة :

طبعت المعادلة للتعرف على المشكلات الحادة لغرض مناقشتها

$$\text{الحدة} = \frac{\text{ت ك 2 + ت ق 1 + ت ل صفر}}{\text{ج ت}}$$

(فسجر، 327)

اذ ان :

ت ك= تكرار الاختبار (تواجهني كثيرا)

ت ق = تكرار الاختبار (تواجهني قليلا)

ت ل = تكرار الاختبار(لا تواجهني)

ج ت = مج تكرارات الاختبارات الثلاثة

واعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبيان والتي والتي اختارها المستجيبون الاوزان الاتية :

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

- درجتان للبعد الاول (تواجهني كثيرا)
- درجة واحدة للبعد الثاني (تواجهني قليلا)
- صفر للبعد الثالث (لا تواجهني)

5- مربع كاي (كا2)

لاختيار دلالة الفروق بين الاستجابات تبعا لمتغير الجنس تحقيقا للهدف الثاني من البحث:

المعادلة:

$$\text{مج} \frac{2(\text{ل} - \text{ق})}{\text{ق}}$$

(الباتي293)

4. الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضا ومناقشة لنتائج البحث التي تم التوصل اليها والمتعلقة بالكشف عن مشكلات تدريس التعبير التحريري التي تواجه مدرسي ومدرسات الجنس وحلولهم المقترحة لها.

اولا : مشكلات تدريس التعبير التحريري

هذه المشكلات مرتبة ترتيبا تنازليا من اكثرها حدة الى اقلها وساقتصر على تفسير المشكلات

1- مجال اهداف تدريس التعبير

2- اظهرت نتائج البحث ان هناك مشكلات تتعلق باهداف تدريس التعبير واهمية مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية هي :

3- ا- مشكلة اغفال الاهداف لبعض الجوانب التي تتضمن اليها درس التعبير مثل علامات الترقيم ومراعاة مقتضى الحال.

ت- مشكلة ضعف ارتباط الاهداف بواقع تدريس التعبير التحريري وقد احتلت هذه المشكلة المرتبة الثانية فهي توضح هذه المشكلة عن احساس المدرسين ببعد الاهداف عن واقع تدريس المادة الذي يتسم باهمال الكثير من المدرسين لهذه المادة وتساهلهم في الزام الطلبة استخدام اللغة الفصيحة يتعدى ذلك الى حديثهم انفسهم بالعامية واسقلال حصة التعبير لاغراض فروع اللغة الاخرى كون المدرس غير ملزم بمنهج مقرر.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ج–مشكلة قلة اظهار الاهداف لاهمية التعبير في حياة الطالب وقد حصلت على الترتيب الثالث ويعود ذلك الى رغبة المدرسين في ان ترتبط الاهداف بين التعبير والحياة والابتعاد عن المفهوم الموروث الذي يعزل احدهم عن الاخر لان الطالب يتحمس الى دراسة ماكان ذا صلة بالحياة فيشعر بالحاجة اليه ويندفع الى تعلمه.

3–مجال اختبار موضوعات التعبير التحريري :

اظهرت النتائج ان هناك مشكلات واجهت مدرسي اللغة العربية

ا–مشكلة افتقار درس التعبير الى منهج محدد : ويشير الى حاجة مادة التعبير الى منهج محدد اسوة ببقية الفروع (الطعمة ص 61)

ب–مشكلة قلة الاستفادة من المكتبة المدرسية في اختبار الموضوعات او يعود سبب ذلك الى قلة توافر الكتب التي يعتقد المدرسون انها تعتيم في اختيار موضوعات التعبير وربما الاسباب تتعلق بالمكتبة.

ج–مشكلة ندرة اختيار الموضوعات الوضيفية مثل المذكرات الرسئل المكتبات التقارير ويرجع ذلك الى تشبث المدرسين بموضوعات تقليدية فقد الطلبة الرغبة في الكتابة عنها لتكرارها كل عام ولبعدهم عن حياتهم فلا تساعد على انتقال اثر التدريب (السيد 91)

3–مجال طرائق واساليب التدريس المستخدمة:وتتضمن مشكلتين

ا–(لايوفر كتاب مرشد المدرس دليلا معينا للمدرس في تدريس التعبير) وتظهر هذه النتيجة لحاجة المدرسين الى دليل ياخذ بايديهم لتدريس هذه المادة لعدم وجود مقرر دراسي للتعبير ولقلة عناية الدورات التدريسية بطرائق تدريسه مع وجود مدرسين غير مؤهلين تربويا.

ب–مشكلة قلة استخدام الوسئل التعليمية في تدريس التعبير / ويعود ذلك الى اعتقاد بعض المدرسين خطا بان مادتهم لاتحتاج الى وسائل تعليمية فلا يقدرون اهميتها في اثارة اهتمام المتعلمين وتحفيزهم للتعلم كلاشرطة المسجلة والافلام والعرض المسرحي بلغة فصيحة والرحلات المدرسية والاستفادة من التلفزيون التربوي فلها تاثير كبير على الطلبة في تنمية الثروة اللغوية والفكرية مما يدفعهم الى التقليد والمحاكاة للحديث الفصيح والتشويق للتعلم في الوقت الذي يعتمدفيه اغلب المدرسين على الشرح النظري فقط للمفردات والتراكيب من غير الاستعانة بوسائل تعليمية (اتحاد المعلمين ص 351).

4–مجال مدرسي اللغة العربية : وتتضمن

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ا–مشكلة كثرة واجبات مدرسي اللغة العربية وشكوى المدرسين هذه ربما تكون ناتجة عن حالة الارهاق ومشقة التعليم الملقى على كاهل مدرس اللغة العربية بما لا يعاتبه زملائه مدرسو المواد الاخرى بالاضافة الى ساعات التدريس العقلية التي تفوق الثلاثين حصة اسبوعيا.

ب–مشكلة استعمال مدرسي المواد الاخرى العلمية في التدريس وهنا ربما يعتقد مدرسو اللغة العربية ان ما يبينه مدرس اللغة العربية يخدمه ويقومه مدرس المواد الاخرى لاستخدامهم العامية في شرح دروسهم وشعورهم بفهم المسؤلية تجاه اللغة الفصحى فلا يفترض بهم اتفاقا (ابراهيم ص 56)

ج–مشكلة قلة المحفزات المعنوية والمادية للمدرسين ذوي الكفايات وربما كان مرد ذلك الى ادراك بعض المدرسين لاهمية ودور المحفزات في زيادة عطاء الدرس ودفعه الى المزيد من النشاط واحساسه بان جهده مشهود وعمله معدود يتميز به بين اقرانه عندها يستطيع المدرس ان يطبع طلابه بالطابع الذي تنشده الاهداف عند وصفه بالموضوع الائق لما للمدرس من دور في انجاح العملية التعليمية (داود ص 11).

د–مشكلة (حصر التدريب على التعبير في دروس التعبير فقط ولعل ضعف ادراك مدرس اللغة العربية لعله بعض فروع اللغة ببعض وكونها وحدة مترابطة يكمل بعضها بعضا وراء هذه المشكلة فلم يحسنوا ربط الاجزاء والفروع بعضها ببعض بحيث تؤدي الى وحدة اللغة التي تستخدم وحدة تامة في مواقف الحياة.

5–مجال الطلبة : وترجع الى

ا–مشكلة ضعف الطلبة في اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وهنا تتضح معاناة المدرسين من هذه المشكلة وما تيسببه لهم من ضياع لجهودهم واترباك لخططهم مما يجعل تعليمهم صعبا وليس فاعلا ومرد فاعلا هذه الضعف الى النقص في اعداد معلمي ومدرسي اللغة العربية.

ب–مشكلة ضعف الذخيرة اللغوية لدى الطلبة) كون عملية النمو اللغوي للطلبة تفسير بلا تخطيط (ص24 المركز العربي) والى قلة النشاطات الاصفية التي يمكنها ان تسهم في تنمية لغتهم الفصيحة.

ج–مشكلة قلة المطالعات الخارجية للطلبة ويرجع الى ندوة وجود المدرس الذي يوقظ في طلبته رغبة المطالعة ويحيها لهم ويكون قدوة في ثقافته ومطالعة اضافة الى قلة استفادة الطالب والمدرس من مكتبة المدرسة (عطية ص123)

6–مجال تصحيح موضوعات التعبير التحريري

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ا–مشكلة كثرة اخطاء الطلبة الاملائية وتكون هذه ناتجة من اعتقادهم بان الخطا الاملائي يفسد المعنى ويحول دون تقدم الطلبة في التعبير لتحقيق الهدف من تدرس اللغة.

ب–مشكلة استعمال الطلبة التعبيرات البعيدة عن معناها وهنا يرى المدرسون ضرورة ان تكون التراكيب والعبارات والتشبيهات منسجمة مع المعنى لتتم رسالة التعبير (شريف ص167)

ج–مشكلة صعوبة استخدام اسلوب التصحيح المباشر في صفوف مزدحمة بالطلبة وهنا يعتقد العديد من المدرسين ان الاصلاح المباشر هو الانفع للطالب تربويا اذ يشعر الطالب عند اتباع هذا الاسلوب يصعب اتباعه لكثرة الطلبة وقلة حصص التعبير اضافة الى ماقد يثبت من فوضى داخل الصف (ابو لبدة ص167)

5. الفصل الخامس: التوصيات والمقترحات

5.1. اولا :التوصيات

في ضوء النتائج المتعلقة بمشكلات تدريس التعبير التحريري هناك بعض التوصيات منها :

1–ان تمتاز اهداف تدريس مادة التعبير بالوضوح والبساطة ومناسبتها لواقع المدارس.

2–ضرورة ابراز اهمية التعبير في حياةِ الطالب وتبيان منزلته في تراثنا الادبي ومناقشة مشكلاته في ندوات يعقدها المتخصصين

3–اعداد منهج لتدريس التعبير يتضمن أهداف تدريس المادة والموضوعات المقترحة مقسمة على محاور شاملة لكل النشاطات اللغوية وظيفة وابداعية المقترحة مقسمة على مَحاور شاملة لكل النشاطات اللغوية.

4–العناية بمكتبات المدارس الابتدائية والثانوية وتشجيع المعلمين والمدرسين والطلبة على الافادة منها وتوفير الكتب المتنوعة المناسبة لِمستوى الطلبة الدراسي واللغوي.

5–تَزويد المدرسين بكتاب (دليل المدرس) يعرفهم بأهداف تَدريس التعبيرِ وسُبل تحقيقها ويرشدهم الى طرائق تدريس المادة واساليب تصحيحها وأهم المراجع التي يمكن الاستفادة منها ونماذج تحتذى للكتاب عن موضوعات مختلفة الاساليب والاغراض.

6–ضرورة ذلك استخدام المدرسين عَلى أختلاف تَخصصاتهم اللغة العربية الفصيحة في التدريس وجعل ذلك فقرة في استمارة تَقويم المُشرفين والمُديرين لَه.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

7-الأكثار من الاسئلة المقالة (الانشائية) في اختيارات المواد الدراسية المختلفة لان هذا النوع من الاسئلة ينمي قدرة الطالب على الكتابة.

5.2. ثانيا: المقترحات:

تقترح الباحة أجراء الدراسات الأتية والتي تسهم في تَطوير تَدريس التَعبير :

1-بناء معيار لِتقويم تَعبير الَطلبة التَحريري يشمل الاسلوِب والالفاظ أستفتاء الأَذكار وأنِسجامها وربط بعضها ببعض ومراعاة مقتضى الجمل والنحو والاملاء علامات الترقيم

2-دراسة علاقة الَطالب على الِكتابة بِمستوى الدراسي العام

3-دراسة علاقة قدرة المدرس التعبير على الكتابة بقدرة طلبته في التعبير التحريري.

4-اجراء دراسات في مجال او اكثر من المجالات التي تناولتها الدراسة بشئ من العمق والتوسع

5-القيام بدراسة مماثلة تتناول مشكلات تدريس التعبير التحريري في المراحل الدراسية الاخرى

المصادر

[1] إبراهيم، عبد العليم. (2016). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (ط. 3). القاهرة: دار المعرف.
[2] أبو لبدة، سبع. (2000). التوثيق التربوي (العدد 12). بغداد.
[3] أحمد، محمد عبد القادر. (2015). طرق تعلم اللغة العربية (ط. 5). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
[4] البياتي، عبد الجبار توفيق. (2014). الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. بغداد: مطبعة مؤسسة الثقافة.
[5] جعفر، نوري. (2020). الفكر طبيعته وتطوره (ط. 1). بيروت: مطبعة دار الكتاب.
[6] الحمداني، موفق. (2021). اللغة وعلم النفس. الموصل: مطابع مديرية دار الكتب، جامعة الموصل.
[7] داود، عزيز حنا. (2018). المعلم والتربية الاشتراكية (التوثيق التربوي، العدد 25). الخرطوم.
[8] الجيلي، حسن. (2015). اصول التربية الثانوية (ط. 4). بغداد: مطبعة الرابطة.
[9] الراوي، مسارع. (2018). مشكلات الرسوب في الثانويات ومصير الخريجين. بغداد: مطبعة العاني.
[10] الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، ومحمد أحمد الغنام. (2018). مناهج البحث في التربية (ج. 1). بغداد: مطبعة العاني.
[11] سمك، محمد صالح. (2019). فن التدريس للغة القومية والتربية الدينية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
[12] السيد، محمود أحمد. (1980). الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها (ج. 1، ط. 1). بيروت: دار العودة.
[13] شريف، أزهر جواد. (2017). تدريس التعبير في المدارس الابتدائية. بغداد: مكتب (أبو عماد)

للطباعة.
[14] شعراني، أفان كبارة. (2013). تعليم اللغة العربية في مدارس بيروت الرسمية (ط. 1). بيروت: دار العلم للملايين.
[15] الشيخ، يوسف، وجبار عبد الحميد جبر. (2016). سيكولوجية الفروق الفردية. القاهرة: دار الطباعة.
[16] الطعمة، صالح جواد. (بدون تاريخ). مشكلات تدريس اللغة العربية في دار الدراسة الثانوية. بغداد.
[17] عبد القادر، حامد. (2020). النهج الحديث في اصول التربية وطرق التدريس (ج. 2، ط. 2). القاهرة: مطبعة النهضة العربية.
[18] عطية، محسن علي. (2021). الاخطاء الاملائية لدى طلبة المرحلة المتوسطة: دراسة مقارنة. جامعة بغداد، كلية التربية.
[19] فان، دالين، ديو بولد ب. (2019). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، ط. 1). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
[20] الفخري، سالمة داود وآخرون. (2009). سيكولوجية الطفولة والمراهقة. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
[21] فندوس، ج. (2018). اللغة (تعريب عبد الحميد الدوخلي، ومحمد القصاص). القاهرة: مطبعة لجنة البيل العربي.
[22] نصار، حسين. (1999). اللغة العربية والتعليم الجامعي. مجلة اتحاد الجامعات العربية (العدد 5).
[23] الهاشمي، عايد توفيق. (2005). طرائق تدريس الإنشاء. بغداد.
[24] وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي. (1987-1986). مديرية الاحصاء التعليم الثانوي في العراق.
[25] يونس، فتحي علي وآخرون. (1981). اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.